عمليات بشائر الخير

ارتياح شعبي واسع وفعاليات بيض استهدفت المطلوبين

بعقوبة/ عمر الدليمي

هادئة بدت بعقوبة وهي ترقب الانتشار المكثف للقوات العراقية ، التي اتخذت مواقع لها على الطرقات العامة وداخل الاحياء السكنية حيث باشرت عملية عسكرية واسعة النطاق اطلق عليها تسمية (بشائر الخير) لملاحقة تنظيم القاعدة ومن وصفتهم بالخارجين عن القانون .

فجر الثلاثاء الماضي كان التوقيت الذي انطلقت به العمليات العسكرية التي ابتدأت من بعقوبة لتشمل كل ارجاء المحافظة بمشاركة اكثر من ثلاثين الف جندي ، فضلا عن ستين خبيرا للمتفجرات رافقوا قوات وزارة الداخلية .

وزير الدفاع عبد القادر العبيدي ووزير الامن الوطني شيروان الوائلي قاموا في اليوم الثالث من العملية بجولة في مركز المحافظة لتفقد سير العمليات رفقة محافظ ديالى رعد رشيد الملا جواد وعدد من المسؤولين والقادة العسكريين ليحضرا – من ثم – صحبة عضوي مجلس النواب طه درع وعامر حبيب الخيزران مؤتمرا صحفيا اعلن فيه اللواء الركن محمد العسكري الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع عن القاء القبض على ١٨٩ مطلوباً منهم ٣٤ للقوات المتعددة الجنسيات واصفا الملقى القبض عليهم بالاهداف المهمة فضلا عن استيلاء على ٣٠ عجلة وكميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة .

واضاف العسكري خلال المؤتمر الذي عقد فى مقر قيادة عمليات بشائر الخير ان قيادة العمليات قد اقرت رفع حظر التجوال نهارا على ان يفرض ليلا بدءا من الساعة الثامنة مساءا وحتى الساعة السادسة صباحا بهدف اتاحة المجال للمواطنين لممارسة حياتهم الطبيعية مشيدا بالتعاون والايجابية التى اظهرها المواطنون للقوات المنفذة للعملية التى وصفها العسكرى بالكبيرة حيث شاركت فى العمليات فرقتين من الجيش وفرقة من الشرطة إضافة للفرقة الخامسة العاملة فى محافظة ديالى معللا ضخامة القوة من اجل عدم العودة لديالى ودحر الارهاب فى كل مناطق وجوده وتطهير المحافظة من الزمر المسلحة بشكل نهائى.

واكد الناطق الرسمى باسم وزارة الدفاع فتح مراكز امنية مشتركة من القوات الامنية ومقاتلى الصحوات بهدف تنسيق العمل وترسيخ الاستقرار الامنى مشيرا الى شمول مقاتلى الصحوات من الجرحى والشهداء بذات الامتيازات الممنوحة لشهداء الجيش والشرطة فضلا عن تخصيص راتب اضافى اليهم حسب اوامر دولة رئيس الوزراء

واكد العسكرى مراعاة حقوق الانسان اثناء العمليات داعيا المهجرين الى العودة الى مساكنهم وان قوات الجيش والشرطة على استعداد كامل لتأمين الحماية اللازمة لعودة المهجرين وان تقديم موعد العمليات جاء بهدف تحقيق المباغتة.

من جانبه ذكر اللواء الركن عبدالكريم خلف الناطق الرسمي لوزارة الداخلية عن القاء القبض على مايسمى بوزير الاعلام في دولة العراق الاسلامية ابو انس البغدادي مع اربعة من مجلس شوراها .

وفي اليوم الثالث من عمليات بشائر الخير اعلنت قيادة عمليات ديالى عن القاء القبض على (١٠) من المطلوبين في منطقة بهرز و (٣) في ناحية هبهب و (٣) في ناحية بني سعد مع ضبط كدس للعتاد في منزل احد افراد الشرطة.

و من الجدير ذكره ان الاعتقالات التي نفذت وفق اوامر قضائية قد طالت عددا من ضباط الشرطة في مناطق متفرقة من المحافظة.

وفي مسعى لتثبيت هيبة الدولة نفذت قوات بشائر الخير حملة واسعة لازالة التجاوزات داخل مدينة بعقوبة حيث قامت بهدم الكثير من المحال التجارية التي انشئت تجاوزا على اراض تابعة لبلدية بعقوبة والدوائر الرسمية الاخرى.

عملية بشائر الخير في يومها الرابع لم تسجل حوادث قتالية فضلا عما خلفته من ارتياح واضح في نفوس المواطنين في مدن محافظة ديالى الذين يتطلعون الى حياة طبيعية خالية من العنف .

الى ذلك ذكر قائد عسكري، امس الاول ، إن من أهدافها الرئيسة إعادة المهجرين، لفت مسؤول محلي إلى أهمية شمول الواقع الخدمي لغرض نجاح العملية أمنيا، كما دعا شيخ عشيرة إلى تضافر الجهود للغرض ذاته.

وقال الفريق الركن علي غيدان العتبي، قائد القوات البرية في المحافظة، في تصريحات صحفية أن "الهدف الرئيس للعملية التي انطلقت الثلاثاء الماضي في محافظة ديالى هو عودة العائلات المهجرة إلى مناطق سكناها، فضلا عن تطهير المناطق الساخنة من الجماعات الخارجة عن القانون واستعادة هيبة الدولة".

يذكر ان عدد المهجرين من محافظة ديالى، بحسب آخر إحصائية كشفت عنها دائرة الهجرة والمهجرين في المحافظة بلغت (١٦)ألف عائلة مهجرة، عادت منها ٤٠٠٠ عائلة فقط، وتشير تقارير إلى ان ديالى ثاني اكبر محافظة بأعداد النازحين بعد العاصمة بغداد.

وأوضح العتبي أن "اليوم الأول لبشائر الخير شهد تنفيذ عملية عسكرية كبرى داخل مناطق متفرقة من قضاء بعقوبة (مركز محافظة ديالى) أسفرت عن اعتقال ٢٤ شخصاً بينهم عناصر خطيرة"، دون الإشارة إلى هوياتهم. وأوضح "هنالك دلائل تؤكد ان جنوب قضاء بلدروز يعد من أهم المناطق الساخنة في محافظة ديالى وهو مشمول بالحملة العسكرية بهدف تطهير القضاء من العناصر المسلحة".

وتعد محافظة ديالى واحدة من أكثر مدن العراق اضطرابا، حيث شهدت في الآونة الأخيرة العديد من الهجمات الانتحارية التي نفذ بعض منها بواسطة نساء انتحاريات تم تجنيدهن من قبل تنظيم القاعدة، وذلك بعد ان خسر التنظيم ما كان يعتبره حاضنة له في محافظة الانبار اثر قيام العشائر هناك بمقاتلة تنظيم القاعدة.

من جانبه، قال معاون محافظ ديالى للتشكيل الإداري حافظ عبد العزيز في تصريحات صحفية إن "جميع الدلائل تؤكد نجاح العملية منذ اليوم الأول لانطلاقها."

واضاف ان "أهالي ديالى يستبشرون خيرا من خلال التعامل المهني لمنتسبي القوات العراقية(الشرطة والجيش) وعدم التجاوز على المواطنين خلال عمليات الدهم".

وأشار عبد العزيز الى إن "صفحة الخدمات لا تقل أهمية عن الجانب الأمني، لذا يجب على الحكومة المركزية ومجلس النواب العراقي النظر بعين الاعتبار للأوضاع الخدمية داخل المحافظة وزيادة التخصيصات المالية، لاسيما وان السنوات الماضية شهدت تدمير البنى التحتية من قبل الجماعات المسلحة".

وأوضح أن "توفير فرص العمل للعاطلين وتحسين الواقع الخدمي سينعكس إيجابا على الواقع الأمني، ومن المؤمل عودة الأمن والاستقرار إلى جميع مناطق ديالى خلال فترة وجيزة".

وقال زعيم قبيلة العنبكية الشيخ حامد هزبر العنبكي في تصريحات صحفية إن "دور زعماء ووجهاء العشائر خلال عملية بشائر الخير لا يقل أهمية عن دور القوات المشتركة."

واضاف "نحن ندعو جميع وجهاء ديالى إلى حث أبناء عشائرهم للإبلاغ عن المطلوبين وعدم إيواء الخارجين عن القانون مع أهمية التعاون مع القوات المشتركة من اجل إنجاح العملية."

قوات امنية في بعقوبة

في الحدث

الجريمة البشعة وصمت القبور

حازم مبيضين*

مرت الجريمة الارهابية البشعة التي ارتكبها إرهابيون فقدوا كل إحساس بالانسانية واستهدفت ابناء العراق من الطائفة الشيعية وهم يحيون ذكرى استشهاد الامام الكاظم، بهدوء مثير للريبة على كل العواصم العربية التي اعتدنا سماع صوتها الشاجب لأية عملية مشابهة لو وقعت في تل أبيب أو تركيا أو أندونيسيا أو أميركا، وكأن ابناء تلك الدول من عظام الرقبه ، أو أن الدم الساري في عروقهم عربي عربي ، أو كأن صلات القربى التي تربطهم بتلك العواصم أمتن من تلك التي تشدهم إلى أبناء العروبة من شيعة آل بيت الرسول العربي، أو كأن مرتكبيها قاموا بعمل بطولي يستحقون عليه الثناء بدل الشجب والاستنكار واللعنه.

أما تعامل الاعلام العربي (القومجي) فهو أدعى للعجب والدهشة، فقد تبارت الفضائيات والصحف في السرد المحايد للجريمة التي أودت بحياة عشرات الأبرياء، وكأنها تتحدث عن انقلاب سيارة شحن في سنغافوره ، أو كأنها تروي حكاية عن ارتفاع أسعار الرز في اليابان ، أو تتحدث عن رفع الستار عن مسرحية لعادل إمام في القاهره .

وكأن الدم المراق على إسفلت الشوارع المؤدية إلى ضريح الإمام الكاظم ، لم يكن عائداً لمسلمين مؤمنين، ولم يكن حاراً وهو ينساب على اسفلت في تموز بغداد الملتهب، وكأن الضحايا مقطوعون من شجرة، ليس لهم أطفال ينتظرون عودتهم مساء، على أمل التبكير معهم إلى السوق لشراء مستلزمات مدارسهم ، وكأن مشاعر الإعلاميين العرب تسمرت عند متابعة أخبار النجم التركي مهند ومشاكله مع زوجته نور.

> أما تعامل الاعلام العربي (القومجي) فهو أدعى للعجب والدهشة ، فقد تبارت الفضائيات والصحف في السرد المحايد للجريمة التي أودت بحياة عشرات الأبرياء ، وكأنها تتحدث عن انقلاب سيارة شحن في سنغافوره ، أو كأنها تروي حكاية عن ارتفاع أسعار الرز في اليابان ، أو تتحدث عن رفع الستار عن مسرحية لعادل إمام في القاهره .

ويلفت النظر أن هذا الإعلام عودنا على التفصيل الممل لأخبار كل عملية يقوم بها واحد من التنظيمات الإرهابية كتنظيم القاعده الذي تبدو بصماته واضحة على تفجيرات بغداد الأخيرة، وهو يبذل محاولاته المستميتة لإثبات أنه ما يزال قادراً على الفعل ، بعد الضربات القاتلة التي تلقاها ابتداءً من ابناء العشائر العربية العراقية وانتهاءً بضربات الجيش العراقي الذي يستعيد قواه يوماً بعد يوم، ونعرف كلنا القنوات الفضائية التي كانت تستأجر عدداً من الصبية ليقفوا أمام عدسات كاميراتها هاتفين بحياة صدام، حتى بعد فراره من عاصمة الرشيد التي كان يتوعد الاميركيين بالحرق على أسوارها ، وتواريه عن الانظار.

والمثير للغضب أن هذا الإعلام وتلك العواصم هو من أصم آذاننا بالصراخ – الفارغ –عن الأشقاء العراقيين وحقوقهم ومصالحهم، وكأن الأشلاء المتناثرة على الدروب المؤدية إلى ضريح الإمام الكاظم ليست لعراقيين، اعتادوا افتداء الأمة بأرواحهم وأموالهم، واعتادوا فتح بيوتهم للعرب من أي قطر أتوا ولأي سبب ساقتهم أقدارهم إلى أرض الرافدين ، وتقاسموا في الضراء لقمة عيشهم مع الذين يتفرجون اليوم بصمت على جرائم الإرهاب ضدهم، وكأن الأمر لايعنيهم ، أو كأنهم سيظلون بعيدين عن الأيدي الشريرة لذلك الإرهاب العابر لحدود القارات ، قبل أن يكونوا عابرين للحدود القطرية في الإقليم الواحد.

مؤكد أن العراقيين سيفيقون من صدمة التفجيرات الإرهابية التي ضربت بغداد في يوم ذكرى استشهاد راهب بني هاشم الامام الكاظم، مثلما استفاقوا من صدمة تفجير مرقدي الإمامين العسكريين،ومثلما استفاقوا وواصلوا حياتهم بعد سلسلة من الاعمال الإرهابية التي حاولت وأد الحياة مابين النهرين، وسيكظمون غيظهم من صمت العواصم العربية وإعلامها عن الجرائم التي ترتكب ضد الأبرياء منهم على يد الإرهاب المنفلت من قيود الأخلاق والدين والإنسانية والمروءة والشرف، لكن الغصة ستظل طرية في حلوقهم حين يستذكرون هذا الصمت اللامبالي تجاه محنتهم.

* مدير مكتب المدى في عمان

توقعات برلمانية وشعبية بحل مشكلة كركوك توافقيا

غدا.. البرلمان يعقد جلسة استثنائية بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات

بغداد /نصير العوام

يعقد مجلس النواب غدا الاحد جلسته الاستثنائية بشأن قانون انتخابات مجالس المحافظات ،فيما توقع عدد من النواب والمواطنين ان تتوصل الكتل السياسية الى توافقات ترضي جميع الاطراف حول القانون

وكان رئيس مجلس النواب محمود المشهداني قد أعلن ان المجلس سيعقد جلسة استثنائية خاصة بقانون الانتخابات يوم الاحد بعد انتهاء الفصل التشريعي الثاني للبرلمان الذي صادف الاربعاء الماضي .

الى ذلك توقع النائب محسن السعدون عن التحالف الكردستاني ، ان يصوت مجلس النواب يوم غد الاحد على قانون انتخابات مجالس المحافظات .

وقال السعدون لـ (المدى) امس الجمعة :" سيكون هناك توافق على مقترح ديمستورا ، واتوقع ان يصوت المجلس على القانون.

واضاف :" ان التحالف الكردستاني وافق على مقترح ديمستورا ،مشيراً الى ان كتلته لديها تحفظات على تأجيل الانتخابات في كركوك ، و حول اللجنة البرلمانية المزمع تشكيلها لدراسة التجاوزات في محافظة كركوك.

وتابع:" وجدنا في التحالف الكردستاني مقترح ديمستورا يلبي رغبات باقي الكتل السياسية ، وقريباً الى الواقع الدستوري ولا يخالف القوانين الاخرى .

من جانبه قال النائب عمار طعمة عن كتلة الفضيلة أن (الضمانات) هو نقطة الخلاف الاساسية حول مشكلة كركوك.

واضاف طعمه لـ (المدى) امس الجمعة :"البعض يكتفي بتوفير ضمانات مستندة على التزام سياسي ، وهنالك من يطالب ان تطرح ضمانات وتصاغ صياغة قانونية ذات الزام قانوني .واشار طعمة : الى ضرورة عدم الضغط على الفرقاء السياسيين بعامل الزمن ،و من المهم الوصول الى صيغة توافقية ذات مضامين عادلة تنصف الجميع.

فيما اشارت عضوة مجلس محافظة بغداد ولاء زلزلة الى ضرورة ان يعمل الاعلام العراقي على ايصال رسائل الى المواطن العراقي ، بضرورة المشاركة في الانتخابات .

وقالت زلزله لـ (المدى) امس الجمعة صوت المواطن في الانتخابات ، له اهمية كبيرة في انجاح تلك الانتخابات.

واضافت :" لابد للاعلام ان يشجع على المشاركة في الانتخابات التي لابد ان تكون نزيهة ولاتحصل خلالها اية عملية تزوير، اذ ان المشاركة ستضمن وصول من يستحق تمثيل المواطن العراقي .

من جانبهم دعا عدد من المواطنين الكتل النيابية الى حل ازمة قانون الانتخابات المحلية ، فيما اشار البعض الاخر الى ضرورة ان تكون الانتخابات نزيهة وشفافة.

حيث يقول يونس الشويلي وهو صحفي :على الكتل النيابية حل ازمة الانتخابات بأسرع وقت ، وحصول توافقات بخصوص قضية كركوك ، وتنازل بعض الكتل عن بعض مطالبها ، لكي يمكن تمرير القانون واجراء الانتخابات في موعدها المحدد قبل نهاية العام الحالي ، ويضيف :على الحكومة البدء بخطوة جديدة بعد اقرارالقانون ، وهي خطوة توعية المواطن بأهمية المشاركة في الانتخابات ، وتعزيز الوعي الديمقراطي الانتخابي ، فضلا عن تأكيدها على ضمان نزاهة الانتخابات .

اما سها عدنان وهي موظفة فتقول :لابد من التوصل الى اتفاق يضمن احقية القوميات في العراق ، كون العراق لجميع العراقيين وليس لجهة معينة،وتضيف : نامل ان تحل ازمة القانون في جلسة الغد ، فعلى الجميع ان يقدم تنازلات لمواصلة العملية السياسية ، ويقول حيدر محمد وهوطالب جامعي من الضروري ان نشارك في الانتخابات كون مصير العراق بيد ابنائه ، ومن الضرورة ان تكون الانتخابات نزيهة .

مضيفا: اتمنى من الكتل السياسية ان لاتستخدم الرموز الدينية في الانتخابات ، وذلك لمعرفة قوة الاحزاب في الشارع العراقي . ويشير الى ان الخلافات البرلمانية التي حصلت في البرلمان خلال فترة النقاشات على قانون الانتخابات لاتعني ان هذه الخلافات ضد القانون بل لمصلحة القانون.

بعد تحسن الوضع الأمني

وكالات الإغاثة الأجنبية تعود الى العراق

المدى/ وكالات

بدأت وكالات الاغاثة الاجنبية في العودة ببطء لمعالجة المشكلات الانسانية الضخمة في العراق بعد تراجع العنف الى أدنى مستوياته في أربع سنوات.

واضاف العنف في العراق قد أدى الى تهجير نحو ٢,٨ مليون شخص داخل البلاد وتضررت الخدمات الصحية والتعليمية بشدة بسبب نقص التمويل وفقد العاملين المؤهلين الذين هاجروا الى خارج البلاد.

وقالت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق هذا الشهر انها أعادت نشر عاملين اجانب في العراق وأصبح لها وجود دولي دائم في البلاد بعد خمس سنوات.

وأعادت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في الفترة الاخيرة عاملين أجانب الى العراق. وكانت منظمات الامم المتحدة قد سحبت طواقمها الدولية بعد تفجير لمقرها في بغداد في اب عام ٢٠٠٣ وواصل عراقيون العمل في مشروعاتها للمساعدات الانسانية.

وقالت دانا جاربر لاديك المسؤولة بالمنظمة الدولية للهجرة في الاردن والتي تعد برامج للمهجرين العراقيين "فيما يتعلق بجميع منظمات الاغاثة... هناك ضغوط متزايدة لوجود طاقم أكبر على الارض."

وأضافت "شهدنا تحسنا في الوضع الامني... ونريد الاستجابة لذلك." وتابعت ان تراجع العنف لم يحسن بعد ظروف معيشة العراقيين المهجرين داخل البلاد.

وتقول المنظمة الدولية للهجرة ان نحو ثلاثة ارباع المهجرين لا تصلهم حصص غذاء منتظمة وثلثهم لا يحصلون على الادوية التي يحتاجونها و١٤ بالمئة لا تصلهم خدمات رعاية صحية على الاطلاق. ويفتقر أغلبهم كذلك الى مصدر لمياه الشرب النقية.

واستجابة لذلك ولأزمات أخرى تعزز الوكالات وجودها في العراق منذ نهاية العام الماضي وان كان ذلك يتم ببطء لتجنب جذب انتباه المقاتلين.

ولاعتبارات أمنية لم تقل وكالات الاغاثة شيئا محددا لكن العديد منها قال ان عاملين اجانب يقومون بزيارات أكثر وربما يتمركزون قريبا في العراق.

وقال مارك شنيلبيتشر مدير منظمة الاغاثة الكاثوليكية الامريكية في الشرق الاوسط التي تمول حاليا أعمالا خيرية في العراق انه من المقرر أن يقوم بأول زيارة له للعراق منذ اربع سنوات في تشرين الاول أو تشرين الثاني.

وتتطلع المنظمة بعد ذلك الى اعادة فتح مكتب بعد انسحابها من مدينة البصرة في عام ٢٠٠٤ بسبب تصاعد التهديدات من جانب المسلحين.

وقال شنيلبيتشر "يجري بجدية بحث اعادة فتح مكتب (في العراق)." وأضاف "هناك حالة من التفاؤل الحذر بأن هذا وقت مناسب."

وكان الانفجار الذي دمر مكتب الامم المتحدة في بغداد قد قتل ٢٢ شخصا منهم رئيس البعثة سيرجيو فييرا دي ميلو وقتل عشرات من عمال الاغاثة أو تعرضوا للخطف مقابل فدية منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ .

ومع اشتداد العنف سحبت أغلب وكالات الاغاثة طواقمها الاجنبية واتخذت مقار أخرى في اقليم كردستان الهادئة نسبيا أو في الاردن المجاور.

لكن الرقابة من على مسافة بعيدة كانت صعبة. ويقول شنيلبيتشر ان ذلك صعب تقييم المشروعات وكثيرا ما جعل المنظمة أقل سخاء في التمويل.

كيسنجر: تحديد موعد نهائي للانسحاب من العراق يقوّض فرص النجاح

واشنطن / وكالات

قال وزير الخارجية الأميركية الأسبق هنري كيسنجر في مقال نشر له في صحيفة واشنطن بوست بعنوان "فرضيات جديدة في العراق" أن حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية طالت كثيرا وكانت مكثفة حتى أنها بدت وكأنها تدور في شرنقة، مغفلة التغييرات التي يجب أن تبدل فرضياتها مشيرا إلى النقاش الدائر بشأن انسحاب القوات الأميركية من العراق كمثال واضح على ذلك.

وقال كيسنجر إنه خلال العام الماضي اقترح العديد تحديد موعد نهائي للانسحاب، وأكد مؤيدو هذا الاقتراح أن من شأن تحديد تاريخ للانسحاب أن يدفع الحكومة العراقية إلى الإسراع في سياسة المصالحة، كما أن من شأنه أن يعجل في وضع نهاية للحرب، وسوف يسمح كذلك للولايات المتحدة في أن تركز جهودها في مناطق إستراتيجية مهمة أخرى مثل أفغانستان.

واعتبروا فوق كل ذلك، أننا خسرنا الحرب، وأن الانسحاب سيمثل الطريقة الأقل كلفة للتعاطي مع الكارثة.

وقال كيسنجر إن الأحداث تجاوزت هذه الفرضيات، مضيفا أن غالبية المراقبين الموضوعيين يوافقون على أنه تم إحراز تقدم كبير على ثلاث جبهات في حرب العراق. وأوضح أن تنظيم القاعدة الذي يتطوع فيه المسلحون من خارج البلاد يبدو متراجعا في العراق.

وأكد كيسنجر أنه بعد سنوات من خيبة الأمل نواجه الحاجة إلى تغيير أولوياتنا ذهنيا والأخذ بالاعتبار ظهور فرص النجاح.

وأضاف كيسنجر لا يمكننا بطبيعة الحال أن نقول الآن ما إذا كانت هذه التغييرات دائمة أو ما إذا كانت وإلى أي مدى تعكس قرارات أعدائنا بمن فيهم إيران لتجميع قواهم لمرحلة ما بعد إدارة بوش.

وتابع: لكننا نعلم أن النتيجة النهائية للحرب سوف تحدد طبيعة العالم الذي سيكون على الإدارة الجديدة أن تمارس سياساتها فيه.

وقال كيسنجر إن أي صورة يبدو فيها أن القوى الإسلامية المتطرفة كانت مسؤولة عن هزيمة الولايات المتحدة سوف يكون لها آثار هائلة في إشاعة عدم الاستقرار في مناطق أبعد بكثير من هذه المنطقة.

وسيكون قرار كيف ومتى يتم الانسحاب من العراق القرار الرئيسي المطروح أمام الرئيس الجديد.

واعتبر كيسنجر أن تحديد موعد نهائي للانسحاب سيقوض بالتأكيد احتمالات الأمل بتحقيق النجاح. موضحا أن ذلك سيشجع بشكل كبير الجماعات التي هزمت محليا لممارسة نشاطها بشكل سري إلى أن تظهر بيئة أكثر ملائمة لبقائها مع مغادرة القوات الأميركية.

وقال كيسنجر إنه لا ينبغي تصوير الوجود الأميركي في العراق وكأن لا نهاية له لأنه لن يحظى بتأييد الرأي العام العراقي أو الأميركي على حد سواء، ولكنه لا ينبغي كذلك أن يحدد في إطار مواعيد ثابتة.

هنري كيسنجر